

**بروتوكول تنفيذي للتعاون العلمي والتكنولوجي
بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وحكومة الجمهورية الإيطالية لسنوات 2016-2018**

تطبيقا لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي والتكنولوجي الموقع عليه في الجزائر بتاريخ 3 جوان 2002 والساري المفعول منذ سنة 2004، عقد في روما بتاريخ 27 ماي 2015، اجتماع للجنة المشتركة الجزائرية - الإيطالية، لدراسة الوضع الحالي والآفاق المستقبلية للتعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين، وتحديد البروتوكول التنفيذي للتعاون لسنوات 2016-2018.

ترأس الوفد الجزائري السيد عبد القادر مساهل، وزير الشؤون المغاربية، الإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية و ترأس الوفد الإيطالي السيد باولو جونتيلوني، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي.

تشكيلة الوفدين مرفقة في الملحق 1.

إن الإدارتين المكلفتين بتنسيق وتنفيذ هذا البرنامج التنفيذي، المشار إليهما أدناه "الطرفان"، هما:

بالنسبة للطرف الجزائري، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

بالنسبة للطرف الإيطالي، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، المديرية العامة لترقية نظام البلد (الاقتصاد والثقافة والعلوم)، وحدة التعاون العلمي والتكنولوجي.

جرت أشغال اللجنة المشتركة وفقا للجدول التالي:

1. استعراض الوضع الراهن للتعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين.
2. تحديد البروتوكول التنفيذي للتعاون العلمي والتكنولوجي للفترة 2016 - 2018.
3. الجدول الزمني للقاءات المقبلة والأحكام النهائية.

1. **الوضع الحالية للتعاون العلمي والتكنولوجي**

أقر الطرفان بالأهمية المتزايدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدين.

2. البروتوكول التنفيذي الجديد للتعاون العلمي والتكنولوجي للفترة 2016-2018

في الفترة الممتدة من 2 ماي إلى غاية 2 جويلية 2013، تم إطلاق نداء اقتراح مشترك لاستقبال مشاريع ثنائية في مجالات البحث التالية، والتي تعتبر ذات الأولوية من قبل الطرفين:

- البيئة والطاقة (بما في ذلك الجفاف وتلوث المياه، الطاقات المتجددة)؛
- علوم الحياة (بما في ذلك البيو تكنولوجيا والصحة)؛
- العلوم الأساسية؛
- العلوم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال (بما في ذلك المدن الذكية والمجتمعات)؛
- جيولوجية الزلازل؛
- التكنولوجيات المطبقة في تثمين والحفاظ على الممتلكات الثقافية؛
- الزراعة وعلوم التغذية.

اتفق الطرفان، عند تحديد أولويات الدعم المالي لمشاريع البحث المشتركة المتوقعة عليها، بالأخذ في الاعتبار مقاييس الانتقاء التالية:

- الأهمية العلمية للمشروع
- الوثائق والمنهجية والإستراتيجية
- مؤهل وخبرة مجموعات البحث
- التأثير على التعاون الثنائي
- القدرة على خلق مشروع وتنمية للبلدين
- استغلال ونشر النتائج

لأجل مشاريع "أ ذات الأهمية الكبرى"، تم الأخذ بالاعتبار أهمية الميزانية.

1.2 مشاريع حركية الباحثين

قام الطرفان، على أساس مقاييس التقييم الواردة في النقطة 2، من انتقاء تسعة (9) مشاريع التي تستطيع من الحصول على التمويل لحركية الباحثين.

إن قائمة المشاريع المنتقاة مرفقة في الملحق الثاني.

إن الشروط الإدارية والمالية العامة المقررة لتنفيذ هذه المشاريع مرفقة في الملحق الثالث.

2.2 المشاريع ذات الأهمية الكبرى

بالإشارة إلى مقاييس التقييم الواردة في النقطة 2، قام الطرفان بانتقاء أربعة (4) مشاريع ذات أهمية كبرى، والتي يمكن للطرفين الجزائري والإيطالي المساهمة في التمويل السنوي. وسيتم منح هذا التمويل في أعقاب تقييم طلبات التنفيذ في الأجل وحسب الشروط التي تحددها الإدارات المحلية المكلفة بالتنسيق.

قائمة المشاريع المنتقاة مرفقة في الملحق الرابع.

3. الجدول الزمني للقاءات المقبلة و الأحكام النهائية

اتفق الطرفان على أن يعقد الاجتماع المقبل للجنة المشتركة في الجزائر. وسيتم الاتفاق على موعد وجدول الأعمال من خلال القناة الدبلوماسية.

اتفق الطرفان على أن يتم تنفيذ جميع المبادرات المذكورة في هذا البرنامج التنفيذي في حدود الموارد المالية المتاحة التي يتم وضعها من خلال الميزانيات السنوية المعنية.

تكون أية تغييرات على النص، الموافق عليها مسبقا من قبل الإدارات المكلفة بتنسيق البروتوكول التنفيذي، ممكنة من خلال تبادل المذكرات الدبلوماسية.

حررت هذه الوثيقة، التي تحتوي كذلك الملاحق الأول والثاني والثالث والرابع، والتي هي جزء لا يتجزأ منها، في روما يوم 27 مايو 2015، من نسختين أصليتين باللغات العربية والإيطالية والفرنسية. في حالة وجود خلاف في التفسير فالنص اللغة الفرنسية هو الذي يُعتد به.

هذا البروتوكول التنفيذي، للفترة الممتدة من 1 جانفي 2016 إلى غاية 31 ديسمبر 2018، يظل ساري المفعول حتى نفاذ البرنامج التنفيذي على التوالي، ولكن في موعد لا يتجاوز سنة واحدة للموعد المحدد.

عن حكومة الجمهورية الإيطالية

عن حكومة الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

وزير الشؤون الخارجية والتعاون
الدولي

وزير الشؤون الخارجية. الاتحاد
الأفريقي، وجامعة الدول العربية

حامل
باولو جوتيلوني

سنتيف القطار مفسهل

الملحق رقم 1

الوفد الجزائري:

- السيد عبد القادر مساهل، وزير الشؤون المغاربية، الإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية؛
- السيد رشيد مريف، سفير الجزائر بإيطاليا؛
- السيدة لعمراني نادية، مديرة فرعية لبلدان أوروبا الجنوبية، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي؛

الوفد الايطالي:

- السيد باولو جونتيلوني، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي؛
- السيد أندريا ميلوني، سفير، مدير عام لترقية نظام البلد، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي؛
- السيد لورانزو غنزو، عن الوحدة للتعاون العلمي و التكنولوجي، المديرية العامة لترقية نظام البلد ، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي.

الملحق رقم 2

المشاريع المشتركة لحرية الباحثين المنتخبين في إطار البروتوكول التنفيذي
للتعاون العلمي والتكنولوجي بين الجزائر وإيطاليا لسنوات 2016-2018

ميدان البحث	العنوان	الشريك الإيطالي	الشريك الجزائري
البيئة والعلاقة	الكيمياء الكهربائية والكهر وكيميائية فعالة من حيث التكلفة ومجسات للعلاج والكشف عن المعادن الثقيلة في المياه الملوثة والتربة	ادريتي فليينا (جامعة رومانيا 2)	أكرا تاش جمال الدين (جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا)
البيئة والعلاقة	نظام متكامل لمعالجة النفايات الصلبة العضوية بهدف إنتاج الطاقة المتجددة، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي والحد من الانبعاثات الملوثة للبيئة	بيروزي فرنسيسكو	دربال كروم (جامعة قسنطينة 3)
تكنولوجيا الإعلام والاتصال	بروتوكولات توزيع الطاقة البيئية وحصاد تمكين لاسلكية واسعة النطاق الاستشعار الشبكات، نحو استغلال الطاقة المتجددة.	ميشال روسي (جامعة بادوفا)	جمال جنوري (م.و.ب.إ.ج.ت.)
تكنولوجيا الإعلام والاتصال	التكنولوجيا المتقدمة لتعلم لغة ثانية إعداد مراحل ثانية شيرال قرطاسية بناء على B-Cyclodextrins و Calixarenes وتطبيقاتها في الفصل التماثل المموري من المركبات الدوائية، الكيمويات الزراعية والعوائد البيئية	ريمو جوب (جامعة ترينتو) أناركي زينب (م.و.ب. المجلس الوطني الإيطالي للبحث)	بو ظريفة حمو (جامعة الجزائر 2) سي احمد كاهنة (جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا)
العلوم الأساسية	تعديل وتوصيف المسطوح ذات النبتة الشائبة مخرية للتطبيقات في مجال الطاقة	جورجيرو سبيراتزا (مؤسسة بريوم كملر)	عائشة بن سويبي (جامعة قسنطينة 1)
علوم الحياة	التكوين بواسطة أدوات تكنولوجيا هيا المعلومات والاتصال والاتصالات إلى الممارسات المختبرية الجيدة الدولية	جيسمونديو ماريا ريتا (جامعة ميلان)	رحال خيرة (معهد باستور الجزائر)

المتكولوجيات المطبقة في تثمين والحفاظ على الممتلكات الثقافية	المتكولوجيات المطبقة في تثمين والحفاظ على الممتلكات الثقافية	المتكولوجيا الجديدة في خدمة ترميم قصور الصحراء	كوبولا جوفاني (جامعة سيور اورس بنينكاسا)	حموين عبد المجيد (جامعة بشار)
المتكولوجيات المطبقة في تثمين والحفاظ على الممتلكات الثقافية	المتكولوجيات المطبقة في تثمين والحفاظ على الممتلكات الثقافية	المعرفة من أجل الحفاظ على التراث archetectonique قبل الاستقلال الجزائري: حالة وهران	برتولوزي كارلا بوليتنيك تورينو	سالم (مولودة) زيناوي سورية (جامعة وهران للعلوم والتكولوجيا)

الملحق رقم 3

الأحكام الإدارية والمالية العامة

مشاريع تبادل الباحثين الذين سيتمنح لهم الدعم المالي من هذا البروتوكول التنفيذي هم حصريا أولئك الواردة أسمائهم في الملحق 2. لكل مشروع مبين في الملحق الثاني، يمكن تمويل إقامة واحدة في السنة بإيطاليا قصيرة المدى (تصل إلى 10 يوما) أو طويلة المدى (30 يوما) للباحث من جنسية جزائرية أو إقامة بالجزائر قصيرة المدى (تصل إلى 10 يوما) أو طويلة المدى (30 يوما) للباحث من جنسية إيطالية (أو من دول الاتحاد الأوروبي ومقيمين في إيطاليا).

يتحمل الطرف المرسل للباحث تكاليف السفر من مدينة الذهاب إلى مدينة الوصول، في حين يساهم الطرف المستقبل في نفقات الإقامة. يضمن الطرف المستقبل للباحثين الضيوف، وفقا للأحكام المعمول بها داخل البلاد، التغطية الاجتماعية للأمراض وحوادث العمل، باستثناء الأمراض الموجودة من قبل والمزمنة.

إقامة الباحثين الجزائريين بإيطاليا

طلبات الإقامة من قبل الباحثين الجزائريين، ينبغي أن تقدم قبل شهرين على الأقل من تاريخ بدء فترة البحث، حصريا على الرابط:

<http://web.esteri.it/ricercatori/default.asp>

يجب أن يرفق الطلب المقدم على الخط، في شكل pdf، رسالة دعوة من رئيس المشروع الإيطالي. ستمنح وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإذن بالإنفاق، بعد التأكد من صحة الطلب وتوفر الأموال.

إن الباحث الجزائري، الذي تم قبول طلبه سيتلقى عن طريق البريد الإلكتروني من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، نحو شهر قبل بداية المهمة، رسالة رخصة للإقامة.

أي تنازلات، إلا إذا كانت هناك أسباب جدية ومبررة بشكل صحيح، تمثل سببا تحفظيا من الدولة المضيفة، لقبول مقترحات المهمات لاحقا.

الإرشادات لتقديم الطلبات والحصول على النماذج عبر الإنترنت، هي متوفرة على الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:

http://www.esteri.it/MAE/IT/Politica_Estera/CooperScientificaTecnologica/ProgrammiEsecutivi/MobilitaRicercatori/MobilitaRicercatoriStranieri.htm

يقدم الطرف الإيطالي (وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي) للباحثين الجزائريين تعويض يقدر بـ 93 يورو لليوم الواحد لإقامة قصيرة المدة (10 يوما)، وتعويض يقدر بـ 1300 يورو للإقامة لمدة 30 يوما. وسيتم دفع هذا المبلغ بالكامل للباحثين الجزائريين لدى وصولهم إلى إيطاليا من قبل وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي. يقوم الباحثون الجزائريون بسحب تعويض من خزانة المقاطعة (المقر المحلي لبنك إيطاليا) من أقرب مدينة التي سقام بها النشاط المقرر في إطار المشروع. ينبغي الإشارة إلى مقر النشاط في رسالة الدعوة.

إقامة الباحثين الإيطاليين بالجزائر

يجب أن ترسل طلبات الإقامة من الباحثين الإيطاليين حصريا عبر القناة الدبلوماسية وأن تصل إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية / مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي شهرين من قبل على الأقل من تاريخ بدء الإقامة في إطار البحث.

يتكون طلب الإقامة من الوثائق التالية، يقدم في نسختين:

1. رسالة دعوة من المؤسسة المستقبلة.
 2. نموذج الطلب الذي وقعه الباحث الإيطالي، والذي يظهر البيانات الشخصية، وعنوان مشروع البحث والمواعيد المقررة للإقامة (استمارتين أصليتين بالإضافة إلى نسختين)؛
 3. البرنامج الدراسي المحددة لإجراء النشاط؛
 4. السيرة الذاتية للباحث.
 5. تصريح المنسق يشهد فيه بمشاركة الباحث في المشروع (في حالة ما إذا كان الباحث المقترح غير هو المنسق للمشروع).
- ويجب أن تتضمن استمارة الطلب تصريح يتعهد من خلالها الباحث بـ:
- * الاحترام الدقيق للمدة المحددة لإجراء البحث؛
 - * أن لا تتلقى أي أجر من هيئات وطنية ودولية أخرى المتعلقة بالإقامة المطلوبة؛
 - * عدم تغيير البرنامج الدراسي أو مكان البحث؛
 - * تقديم عند نهاية البحث، تقريراً عن النشاط الذي قام به؛
- أي تنازلات، إلا إذا كانت هناك أسباب جدية ومبررة بشكل صحيح، تمثل سببا تحفظيا من الدولة المضيفة، لقبول مقترحات المهمات لاحقا.
- يتكفل الطرف الجزائري بالسكن والإطعام والتنقل الداخلي للباحثين الإيطاليين خلال مدة الإقامة.

سفر الباحثين الايطاليين إلى الجزائر

الباحثون الايطاليون الذين يرغبون في القيام بزيارة دراسية إلى الجزائر، من أجل الحصول على إصدار وثائق السفر، يجب أن يتقدموا بطلب قبل 45 يوما على الأقل من تاريخ المقرر للمغادرة على العنوان التالي:

[http : //web. e steri. it/ricercatori/ricercatoritaliani/Start. asp](http://web.esteri.it/ricercatori/ricercatoritaliani/Start.asp)

يجب أن يرفق الطلب بالوثائق التالية:

1. رسالة دعوة للمؤسسة المستقبلية.
 2. ترخيص المؤسسة الجزائرية المختصة والموافقة على المهمة.
- يتم ضمان تغطية تكلفة تذكرة السفر حسب السعر الأكثر اقتصادا متاح لمسار الرحلة. أي تكلفة إضافية محتملة يتكفل بها الباحث.
- الإرشادات لتقديم الطلبات والحصول على النماذج عبر الإنترنت، هي متوفرة على الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:
- http://www.esteri.it/MAE/IT/Politica_Estera/CooperScientificaTecnologica/ProgrammiEsecutivi/MobilitaRicercatori/MobilitaRicercatoritaliani.htm

سفر الباحثين الجزائريين إلى إيطاليا

الباحثون الجزائريون الذين يرغبون في القيام بزيارة دراسية إلى إيطاليا لدى المؤسسات المحلية، يجب أن يتقدموا بملف متضمن موافقة الهيئة المستخدمة وكذا المجلس العلمي، قبل شهرين على الأقل من التاريخ المقرر للسفر على العنوان التالي:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مديرية التعاون والتبادل مابين الجامعات.

يتكفل الطرف الجزائري بتذكرة السفر على الدرجة الاقتصادية للمترشحين المؤهلين.

يجب أن يتضمن الملف:

- اسم وعنوان المؤسسة المستقبلية.
 - التواريخ المقررة للسفر ذهابا وإيابا.
 - عنوان مشروع البحث مرجع المهمة.
- كما يجب أن يلحق بالطلب:

1. رسالة دعوة من المؤسسة المتقبلة ؛
2. تصريح الباحث الذي يتعد من خلاله على دفع غرامة في حالة تنازله عن السفر وتقديم في غضون 15 يوما من عودته إلى الجزائر، تقريراً موجزاً ووثائق السفر (التذكرة الأصلية، بطاقة الركوب)؛